مال وصيام

09
26

تحاول " النهار" عبر صفحة "مال وصيام" خلال شهر رمضان إعطاء صورة عن قرب للشخصيات الاقتصادية والاحداث المالية الرمضانية المتنوعة سواء القديمة منها او المعاصرة .
وتتضمن الصفحة "بروفايل" يتأمل في حياة الشخصيات الناجحة ، فضلا عن قصة يومية لرحلة متداول صائم في البورصة ، بالإضافة الى مناطق حرة لكبار الشخصيات الاقتصادية يتحدثون فيها عن حياتهم في رمضان وابرز المواقف التي تعرضوا لها خلال الشهر الكريم ، وأيضا مجموعة متنوعة من الاخبار والمتابعات .

نجيب الملا... صانع النجاح

لكل مجال رواده ونعرض في هذه الزاوية مسيرة بعض كبار التجار الذين أحبوا عالم المال والأعمال والتجارة واستطاعوا بناء صروح اقتصادية عملاقة ساهمت في إرساء معالم الاقتصاد الكويتي وعززت من حضوره الإقليمي والعالمي.

كتب تامر حماد

تواصل «النهار» وعبر «مال وصيام» إعطاء صورة من قريب للشخصيات الاقتصادية فيما يشبه بروفايل وفي هذا العدد نلتقي مع شخصية صاحبة مجموعة اقتصادية في الكويت والعالم العربي هو رجل الأعمال نجيب عبدالله الملا الذي يبادرك مبتسماً بملامح مألوفة تقسم أنك تعرفها منذ زمن ، يستمع إليك باهتمام غريب وتواضع لا يمكن تجاهله، وبعد أقل من نصف ساعة يمكنك بسهولة اكتشاف تفرد شخصيته وقوتها لتتأكد تماماً أن نجاح رجل الأعمال الكبير «نجيب الملا» لم يكن مصادفة وعندما نتحدث عن مشوار نجاحه نؤكد انه كان يعمل بإخلاص .. فقط لأنه أدرك مبكراً أن العمل هو الوسيلة الوحيدة التي تخلق عالماً أجمل وأكثر احتمالا كما أنه منحه رؤية بانورامية للأشياء والمسافات والعلاقات والمشاكل في الحياة كان يعمل في البداية لأنه لا يمتلك خياراً آخر سواه ورغبة حثيثة في تحقيق الذات ومع مرور الزمن تكونت لديه عادة استشراف المستقبل ، ليدفع نفسه إلى الأمام ويحدد خطى من حوله يحرضهم يمنحهم الأمل والنصيحة يرحل بهم إلى عوالم قد لا يستطيعون الرحيل إليها دونه وهذا ما يمنحه الإحساس بالرضا والسعادة لذلك ليس تجاوزاً . القول إن العمل بالنسبة لـ «الملا» اندفاع محموم للإمساك بتلابيب الشجاعة... الشجاعة على احتمال الواقع ربما يخلق حياة أخرى موازية له ، يعمل كي يمسك بأطراف ثوب النجاح ورغم أن الرجل لا ينكر أنه استطاع ملاحظة تجسيد لحظات من النجاح في الأشياء وفي الناس وفي الأضواء أو في مقتنيات الأشياء إلا أن النجاح استطاع أن يحققه لكنه يبقى دون الكمال دائماً وفي لحظة العمل لا يمكن للنجاح الذي يعتبر رديفاً للسعادة أن يفر وهذه الرؤية الفلسفية يمكن تطبيقها على «الملا» .

يمكن التأكيد على أن «الملا» واصل بشجاعة وبدأب تطوير ذاته حتى اندمجت الذات المتشكلة بجديد وعيها ورسالتها مع الإحساس بالهم الوطني والعملي والإنساني حتى أكمل بناء شخصيته تماماً كنشيد ذي طبيعة ملحمية متعال عن الانفعال الآني وبعيداً عن المهمش والجانبي والآن وبعد بلوغه لمرحلة جني الثمار وفي خضم ما تعرض له من انكسارات وما علق من نياشين النجاح والانتصارات فإن سؤال النجاح والكشف عن أسراره يأخذنا حتماً صوب آفاق أخرى لحصيلة التجربة ذاتها لقد شعرت أن «الملا» كان يسرد تجربته وملامح نجاحه يكتسي بملامح قوية ، يبدو مقتنعاً تماما بتجربته ومشاكساً لبعض يقينها أو أقانيم مقدساتها يلتفت كثيراً إلى تجربته رغم تحقيقه لكل هذا النجاح الذي لا يمكن إغفاله وتتسع حدقتا عيناه لاستعادة أطراف من تجربته مع النجاح لا لكي يعيد له مجده ولكن لكي يتأمل تجربته من جديد لعله يرى يقينه المتعطش إلى حكمه ضالة أو رؤية مغايرة.. دعونا نقلب في أوراق عمر «نجيب عبدالله الملا» ونفتح دفاتر نجاحه المنقوش بماء الذهب.

الأوراق الثبوتية رسمت ملامح اسمه «نجيب عبدالله الملا والبطاقة المدنية تؤكد أن تاريخ ميلاده 2 أغسطس 1941 ورحلة حياته ومشواره مع النجاح بدأ منذ وقت طويل فأرسله والده وهو في سن الثامنة من عمره إلى «فكتوريا كولج» واستمر هناك خمس سنوات بعدها ذهب إلى انجلترا وتعلم في مدرسة داخلية وكانت المدارس في ذلك الوقت شديدة جداً في قوانينها وكان أسلوب التعامل مبنياً على الاحترام وعندما توفي والده في العام 1955 ترك أخيه الأكبر بدر انجلترا وعاد إلى الكويت لتولي منصب والده فانتقل «الملا» إلى سويسرا ودرس فيها اللغات لمدة سنوات عديدة ثم رجع إلى الكويت في العام 1960 واشتغل كموظف عادي في الشركة التي أسسها والده في العام 1938 عندما كان سكرتير حكومة الكويت وفي ذلك الوقت اجتمع والده وصالح جمال وأسسا محلاً للأجهزة الكهربائية والمنزلية في قلب مدينة الكويت وأسمياه «صالح جمال وشركاه» وما لبث أن حصل هذا المشروع بعد ازدهاره على اختيار شركة جنرال الكتريك «المملكة المتحدة» وكانت تلك هذه البذرة التي تركت بصمة في تاريخ وتطور التجارة على المستوى المحلي والدولي للمجموعة أما عن تأسيس شركة الملا التي أخذت في التطور والنمو حتى الآن فبعد وفاة أخيه بدر في العام 1969 أصبح نجيب الملا رئيساً لمجلس الإدارة ليكمل المسيرة حيث قام بإنماء مصادر مجموعات شركات الملا وتطوير مشاريعها في شكل إطرادي تحت إشرافه ورعايته جنباً إلى جنب مع إخوته وقام وإخوته الثلاثة بمواكبة التوسع السريع في اقتصاد الكويت وازدهارها الذي شمل الدولة والمنطقة وتم تأسيس شركة المسيلة التجارية في العام 1972 وذلك لتسخير الرواج في صناعة المنشآت والتقنية الحديثة والتطور الصناعي وشهد العام 1978 نقطة تحول في المجموعة.

«إن الحياة صورة أنت من يرسمها وإذا أردت الإنجاز فعليك بالتطوير الدائم «لقد تم تشكيل جهاز إداري متميز في استطاعته مواجهة المتطلبات التسويقية والتجارية والقدرة على السير قدما مع النمو الاقتصادي السريع في المنطقة وعلى الأخص في السوق المحلية والعمل على تخطيط المستقبل بدقة ودراسة محكمة .

لا شك أن هناك صعوبات يواجهها الإنسان ولكن عليه في المقابل أن يجد الحلول المناسبة لها وألا يؤجل ذلك لقد تولى نجيب الملا مناصب عديدة ساعدته على اكتساب خبرات حياتية كبيرة فبجانب نجاحه في تطور مجموعات الملا شغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة المستثمر الدولي التي كانت تعتبر إحدى الشركات الرائدة في الكويت والتي تقدم الخدمات الاستثمارية التي ترتكز على أسس إسلامية بحتة كما تولى «الملا» عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت وعضو مجموعة المساهمين الإستراتيجية التابعة لـ «انفيستكورب «كما شغل «الملا» منصب القنصل الفخري للحكومة النرويجية في الكويت خلال الفترة مابين 1969 وحتى العام 1976 وعضو مجلس إدارة شركة الكويت للتأمين وعضو مجلس إدارة جمعية الشرق التعاونية وعضو مجلس إدارة شركة أسمنت الخليج لمدة 12 عاماً.

إن «الملا» كان يعتمد في حياته على الشورى وليس التشبث في الرأي بل على العكس دوما كان يستشير كبار الموظفين والمستشارين الذين يعملون معه وكان يأخذ برأي الأغلبية ولو كان رأي الإجماع ضده لأنه كان يحب الاستماع إلى الآخرين فهذا سمه من طباعه وباعتباره رجلا كويتياً كان يتبع دائماً ما يحصل منذ القدم من العادات والتقاليد المنبثقة من كتاب الله سبحانه وتعالي والدين القويم .

يحرص الملا على الاجتماع مع أهله في الحدث السعيد في الديوانية لتقديم التهاني والمشاركة في البهجة وإذا ما حل كرب كان متواجداً لشد أزر البعض لأنه كان يؤمن بان هذه عادة وصفة من صفات المجتمع الكويتي.

يعتبر «الملا» مداهمة الغزو العراقي الغاشم للكويت طعنة في صميم الاقتصاد الكويتي الذي كان على أشده وقمة ازدهاره كما كان فريداً من نوعه في منطقة الشرق الأوسط إلا أن الكويت استطاعت أن تنهض بعد أن منَّ الله عليها بنعمة التحرير وبعد أن أثبت للعالم أجمع صلابة وحدتها الوطنية وتمسكها بالشرعية والديموقراطية . إن الرسوخ الاقتصادي في الكويت ومتانته يعود إلى النظام السياسي الديموقراطي والنظام القضائي الراسخ والنظام المصرفي القوي والمتطور هذا ما كان يراه «الملا» دائماً.

وفي عدد الغد بروفايل آخر لشخصية اقتصادية ناجحة أخرى لها بصمات واضحة ومتميزة في دعم الاقتصاد الكويتي فانتظرونا...

يوميات بورصاوي

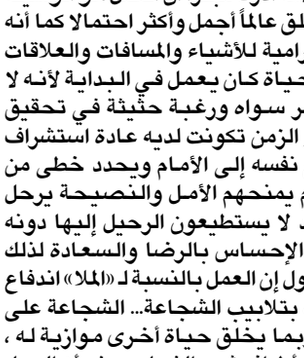

العنزي: المتداولون عليهم الحفاظ على صيامهم من تراجعات الأسهم

كتب باسم رشاد

قال المحلل المالي والمذيع في برنامج المؤشر بتلفزيون الكويت عايد العنزي إن «البورصة في رمضان لها طبيعة خاصة من الهدوء والركود وغياب المتداولين خاصة في الأسبوعين الأولين حيث يتجه غالبية المتداولين الى العبادة ويتابعون البورصة عن قرب لحين اتضاح الرؤية الاستثمارية في السوق».

وقال العنزي في تصريح لـ «النهار» إن السوق هذا العام في ظل الأوضاع السلبية التي يمر بها سيكون فيه استمرار للأزمة الحالية خاصة مع الضغوطات السياسية محلياً وإقليمياً وبدء موسم الإجازات الصيفية ما سيؤدي الى تراجع التداول إلى مستويات متدنية وبالتالي ستكون هناك حالة من التراجع الحاد في مستويات السيولة وذلك بالتزامن مع تراجع مدة التداول لما يقارب ساعتين التي نتمنى أن تشهد زخما في التداول من خلال التداولات النشطة عن طريق الدخول والخروج على الأسهم من أجل تحقيق أفضل ربحية في التداول.

ودعا العنزي المتداولين في رمضان إلى الحفاظ على صيامهم وذلك لأن هناك العديد من المتداولين يخرجون عن صيامهم بالتلفظ والغضب الذي يؤدي إلى جرح صيامهم، لافتاً إلى ضرورة الابتعاد عن الضغط النفسي الذي يكون مسيطراً على السوق خلال تلك الفترة.

وأشار العنزي إلى أن المتداول في رمضان يركز على العبادة في هذا الشهر الكريم، ولذلك فالتداول في السوق يكون ثانويا بالنسبة لغالبية المتداولين.

كاكولي: جيل الشباب يحتاج إلى توعية إدارية

كتب يوسف لازم

قال عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت محمد كاكولي ان العادات الاقتصادية التي نتمنى ان يتم المحافظة عليها هو في تعليم الاجيال المقبلة كيفية التصرف في هذا الشهر الكريم، وعدم الكسل فيه والنهوض بمستوى اعمالهم على قدر الطموح، وان يكون هذا الشهر المبارك نقطة محاسبة لأعمالك ومراجعة وتصحيح لحياتك من خلال الاستفادة في تلك الفترة مع هدوء الناس واعتكافهم في اعادة الحسابات ومعرفة ماهية الاخطاء التي يجب ان لا يتم اعادتها. واضاف كاكولي على الناس ان تعقد العزم على الاستمرار في شهر رمضان على ما اعتادت عليه من ممارسات واعمال تقوم بها طوال العام من خلال تقديم الخدمات والعمل على اكمل وجه دون تقصير او التهرب من الواجبات اليومية، وإن هذا الشهر هو شهر عبادة وعمل وليس نوم وكسل.

ورأى كاكولي ان افضل طريقة في تمالك البعض لحرارة الجو خلال ساعات العمل هو تعويد لسانك على دوام الذكر ولا تكن من الذين لا يذكرون الله إلا قليلا، البعض معذور بأن يشعر بالعطش والجوع نظراً لحرارة الجو لكن لذة شهر رمضان في البلاد مختلفة، واعلم أن العمل أمانة فحاسب نفسك هل أداءه كما ينبغي، الترويح عن النفس بغير الحرام ليس ممنوع لكن التمادي وجعل الوقت كله ترويحا يفوت فرصة الاستزادة من الخير.

ورأى كاكولي ان شهر رمضان المبارك موسم عبادات متنوعة من صيام وقيام وتلاوة قرآن وصدقة وإحسان وذكر ودعاء واستغفار، لكن يجب ألا ينسى الناس ان العمل من واجبات العبادة نحو تطوير اعمال البلاد وعدم نسيان واجبات الناس، فأعتقاد البعض من الناس أن شهر رمضان فرصة للنوم والكسل في النهار والسهر في الليل وفي الغالب يكون هذا السهر ما يؤخر العمل.

محمد كاكولي

الأسر تستهلك أكثر من طاقاتها

الإنفاق على الغذاء يتضاعف خلال رمضان

كتب حسام رجب

تتضاعف ميزانية الأسرة الكويتية خلال شهر رمضان المبارك، ويزيد الشراء بنسبة 100 في المئة على الأقل، لاسيما في الجانب الغذائي، وذلك بعكس ما يفترض أن يكون عليه شهر الصيام من امتناع عن الأكل لساعات قد تمتد حتى 17 ساعة.

وقال خبراء اقتصاديون ان مبيعات الغذاء في رمضان تتضاعف عدة مرات، حتى ان مواطنين ومقيمين يبدأون بالتحضير والتخزين لشهر رمضان قبل أشهر من حلوله.

وبينوا ان هناك تقليد اجتماعي كبير في هذا الجانب، فضلاً عن ان الصائم الجائع والعطشان يشعر بالحرمان، فإذا به يسعى للتعويض في الإفطار وبعده. فعامل الجوع والعطش يذكي شعور الشراهة، ويتحول الاستهلاك من اشباع الحاجة الى المبالغة في تقدير الحاجة. وتنصح الصائم بعدم التردد كثيراً على الأسواق، وعدم تعريض نفسه للإعلانات، لأن نفسه تطلب كل شيء فتراه يبالغ في الشراء أكثر من حاجته.

ورأوا ان رمضان شهر الكرم والضيافة، وبالتالي شهر الاستهلاك الإضافي، لكن هناك فرقا بين الكرم والبذخ المفرط.ولفتوا الى ان الانفاق على السلع الغذائية يتزايد بواقع 100 في المئة خلال شهر رمضان الكريم ، موضحين ان الإسراف والتبذير مذمومان، وقد نهى الإسلام عنهما، إلا أن شريحة كبيرة من الصائمين تضرب ذلك عرض الحائط .

واكدوا انه خلال شهر رمضان الكريم، يزداد عادة في الكويت حجم الانفاق والتسوق والبذخ في المصاريف، ويرتفع معدل استهلاك السلع الغذائية لدى غالبية الأسر.

ولفتوا الى ان الروح الاستهلاكية الشرهة تتناقض مع مضمون ومبادئ شهر رمضان، ومفاهيم الصيام الحقيقية التي هي في جوهرها عبادة وروحانيات، اذ تبرز النزعة الاستهلاكية بصورة ملفتة، ويبدأ الناس بالاستسلام للعادات السيئة الدخيلة على هذا الشهر الكريم، عبر البذخ في المصاريف ومضاعفة الانفاق الاستهلاكي، ورصد ميزانيات مضاعفة يبتعد المستهلكون معها كليا عن جوهر قيم رمضان وأبعاد الصوم العظيمة.

وذكروا ان النمط الاستهلاكي المبالغ فيه لا يثقل كاهل المواطن والمقيمين نتيجة التوسع في الشراء وحسب، وانما سيؤدي إلى رفع اسعار السلع الاستهلاكية في الاسواق تبعا لمبدأ العرض والطلب. واكدوا ان شهر رمضان أصبحت ترافقه عادات شرائية خاطئة، أضحت متأصلة لدى الكثيرين، موضحين ان استهلاك الاسر يتضاعف خلال شهر رمضان عن غيره من شهور السنة، ويرجع السبب في ذلك الى ان رمضان هو شهر اللمة الذي تزور العائلات فيه بعضها بعضاً، وبالتالي يستوجب ذلك على البيت ان يكون مستعداً لاستقبال أي من الضيوف في أي يوم أو ساعة.

معدلات الإنفاق على السلع تتنامى